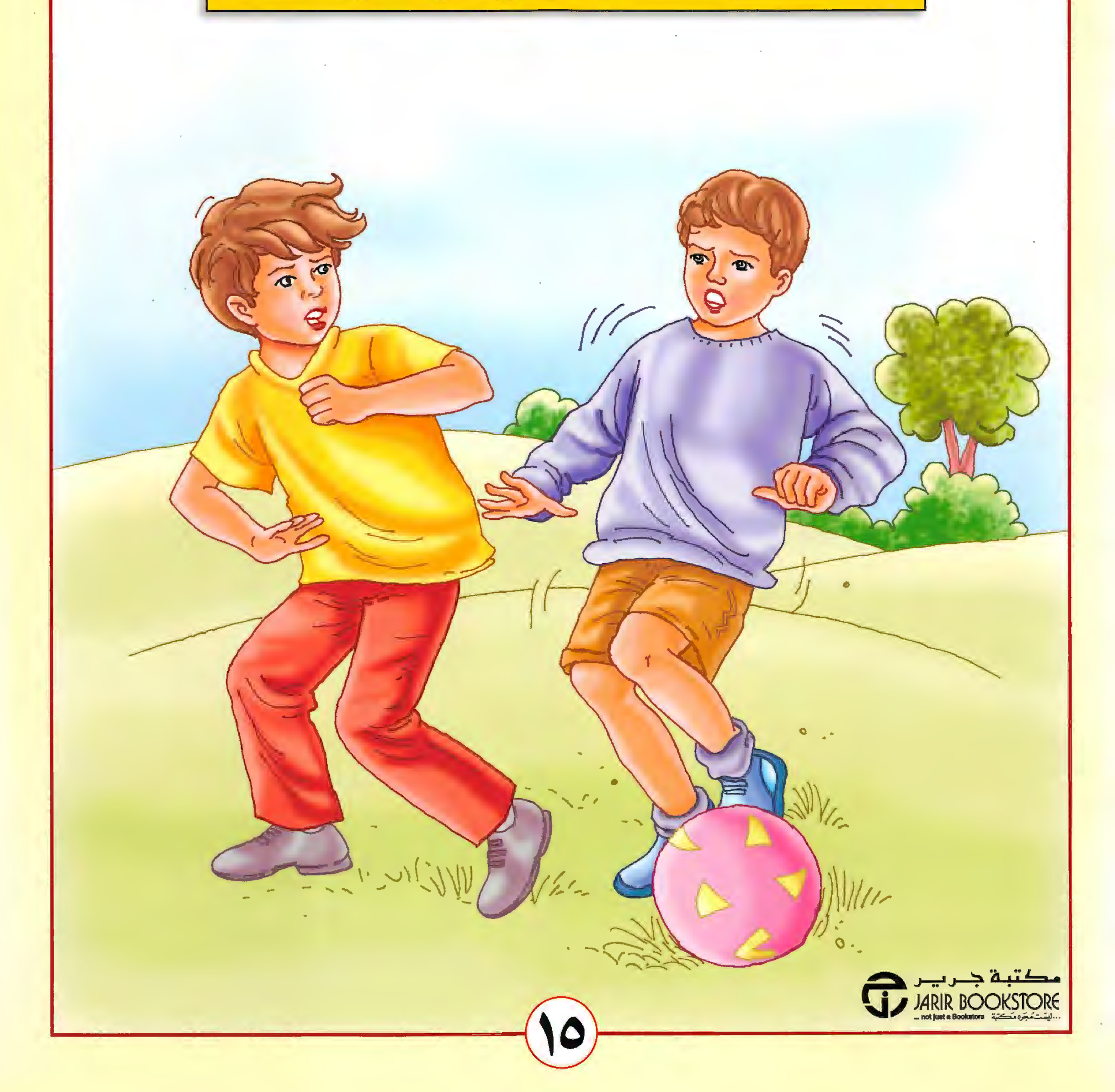
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا لا تكون ودوداً ؟



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة

١٥

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

لماذا لا تكون ودوداً ؟

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هـذه السلسلة - قصـص تكوين شخصيـة الطفل - مكونـة من ٣٥ كتاباً ، وهـى تعتمـد على قصـص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبـادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خـلال القصـص ؛ إذ يرى كل مـن الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبـغى على صغـارهـم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هـذا فـلا مجـال لإنكـار ضـرورة نقل المبـادئ السلـوكية الأساسية إلى الأطفـال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قـوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسـوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الخامس عشر من السلسلة . **ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفـال على فهم أنهم يجب ألا يكونوا غير ودودين مع زملائهم .**

المحتويات

إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

تـدريـب كـرة القـدم

كان " حسن " و " أسامة " تلميذين فى الصف الخامس بنفس المدرسة .
وكانا يستمتعان بالتدرب على كرة القدم فى أثناء وقت الفسحة .
فأحرز حسن عشرة أهداف ، ثم جاء دور أسامة لتسديد الأهداف .
وكان محسن يقف غير بعيد عنهم ، ويتابعهما وهما يلعبان .



فقال محسن لهما : " دعونى ألعب معكم " .

فأجابه حسن بشدة : " لا " .

فقال محسن : " ولم لا ؟ يمكن لأى شخص أن يلعب فى فناء المدرسة . أنا أيضاً يمكننى أن ألعب " .

لم يرغب حسن وأسامة فى ضمه إليهما ، فغضب محسن وجرى وراء الكرة ثم ركلها ركلة قوية .



حاول حسن الإمساك بالكرة ، لكنه فقد توازنه وسقط أرضاً ، وأمسك أسامة بذراع محسن ليدفعه بعيداً عن الكرة .



صاح أسامة : " أعد إليَّ الكرة " .

حاول محسن دفعه بعيداً ، وقال له : " ليست كرتك " .



راح الأولاد يجذب كل منهم قميص الآخر ، وركض التلاميذ الآخرون إلى معلمة الفصل ، التى عادت معهم لترى ما يحدث .



أمرت المعلمة الأولاد قائلة : " هيا ! توقفوا عن العراك . ما المشكلة ؟ " .

حاول أسامة وحسن ومحسن أن يشرحوا لها الأمر معاً فى نفس الوقت ، لكنها رفعت يدها وقالت : " توقفوا ! اشرحوا لى ما حدث واحدًا واحداً " .

فشرح لها الأولاد ما حدث .



قالت المعلمة لكل من أسامة وحسن : " ما الجدوى من لعب تلك المباريات إذا كانت تنتهى بالعراك وإصابة أحدكم ؟ ألا يمكنكم أن تحسّنوا أخلاقكم فى معاملة زملائكم فى اللعب ؟ " .



لم يجب كل من أسامة وحسن ، ثم قال محسن : " سيدتى ، إننى أحب لعب كرة القدم حباً جماً ، لكنهما لم يدعانى ألعب معهما " . قال هذا وأخذ يبكى .



فـأخذتهم المعلمة بين ذراعيها وضمتهم إليها ، ثم قالت لأسامة وحسن : " اسمعا ، هناك ما أود قوله لكما . احرصا دائماً على مشاعر زملائكم فى اللعب ، كونا ودودين ولطيفين معهم " .



قال أسامة للمعلمة : " أنا آسف لما قمت به . كان عليَّ أن أعامل محسنًا على أنه صديق " .



اقتـرب جميـع الأطفال من معلمتهم ، ثم قالوا بصوت واحد : " لن نتشاجر مع بعضنا بعد ذلك على الأمور التافهة ، وسنكون عند حسن ظنك بنا " .



فـرحـت المعلمة كـثيراً لاعـتراف الأطـفـال الثلاثة بما قاموا به ، وأدركت أنهم قد فهموا وجهة نظـرها .

وقالت لهم بعد قليل : " والآن اذهبوا والعبوا معاً وامرحوا معاً " .



وذهب الأطفال للعب معاً .

ووقفت المعلمة تتابعهم عن قرب .

الحكمـة

احرص دائماً على المودة والصداقة مع زملائك ، وامنحهم الفرص لمشاركتك فى اللعب .



الكلمة السحرية

كان هذا وقت الفسحة لأطفال الفصل السادس ، فاندفعوا خارج فصولهم إلى فناء المدرسة .

وبدأت كل من " سمر " و " منار " و " هبة " يلعبن لعبة " الكلمة السحرية " ، ورحن يتخيلن أنهن تائهات فى متاهة .



وأخذن يندفعن فى هرج ومرج ليجدن سبيل الخروج من المتاهة ، وكانت " ياسمين " تقف على مقربة منهن تراقبهن .



اتجهت نحوهن لتنضم إلى فريقهن .

وسألتهن : " هل يمكن أن أنضم إليكن ؟ " .

فأجابتها منار بطريقة غير مهذبة : " لا ؛ لقد بدأنا لعبتنا فعلاً ، ولن تفهمى القواعد التى وضعناها " .



فقالت ياسمين : " من فضلك اشرحى لى القواعد وسوف أتبعها " . لكن الفتيات الثلاثة لم يبدين أى اهتمام بما قالته ياسمين .

كن مستغرقات تماماً فى لعبهن ، وقد أمسكت كل منهن بيد الأخرى وأخذن فى ترديد الكلمة السحرية ، لقد تجاهلن ياسمين تماماً .



شعرت ياسمين بالحزن ، فمضت وجلست إلى أحد المقاعد وأحنت رأسها وأجهشت بالبكاء ، فسمعت سمر صوت بكائها .



ذهبت سمر إلى ياسمين ، وجلست إلى جوارها على المقعد ، ونادت على صديقتيها : " أقبلا إليَّ ! إن ياسمين تبكى " .



سألت هبة ياسمين : " لماذا تبكين ؟ " .

فقالت ياسمين بصوت باكٍ : " لماذا ترفضن أن ألعب معكن ؟ " .



شرحت لها سمر قائلة : " لأننا كنا قد بدأنا اللعبة بالفعل ، ولم يكن ممكناً لنا أن نضمك إلينا فى منتصف اللعبة " .

اقترحت هبة : " يمكننا أن نلعب لعبة أخرى " .

وشجعت على الاقتراح كل من سمر ومنار وقالتا :

" سيكون فى هذا مرح كبير " .

قالت هبة : " سوف نشرح القواعد لياسمين وسنختار كلمة سحرية جديدة هذه المرة " .



فسـألتها الفتيات الثلاثة معاً : " وما هى ؟ " ، فقالت هبة : " الصداقة " . وجلسن معاً فى سعادة على المقعد ، وهن يناقشن القواعد من أجل اللعبة الجديدة .

الحكمـة

ليس هنـاك داعٍ لأن تكون غير ودود مع زملائك فى اللعب . إذا لاحظت أن صديقك يبتعد عنكم ، فتوقف عن اللعب فى الحال وَادْعُهُ للانضمام إليكم .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

فى هذه السلسلة

إنه ملكى ٧	تفضل أنت أولاً ٦	أنا آسف ٥	شكراً، لا أريد ٤	شكراً لك ٣	من فضلك! ٢	مرحبًا! ١
اكتساب الأصدقاء ١٤	لماذا تأمر الآخرين دائماً! ١٣	أفسح للآخرين ١٢	لن ينجح الأمر ١١	اذهب بعيداً عنى ١٠	لا تفعل هذا ٩	لا تقل هذا ٨
المعتدى ٢١	لماذا تسخر من الآخرين! ٢٠	لماذا لا تتقاسم؟ ١٩	لماذا نفقد هدوءنا! ١٨	لماذا تتعارك؟ ١٧	الصداقة ١٦	لماذا لا تكون ودوداً! ١٥
الغيور ٢٨	المتأذى ٢٧	السارق ٢٦	الأنانى ٢٥	متقلب المزاج ٢٤	الكذَّاب ٢٣	الغشاش ٢٢
الخائف ٣٥	الغاضب ٣٤	الواثق بنفسه ٣٣	الشجاع ٣٢	الوحيد ٣١	السعيد ٣٠	الحزين ٢٩





